

الباحثة: زوليخة تكروشين

عنوان المداخلة: مدينة حمزة من خلال بعض المصادر التاريخية

الملخص:

لقد عُرفت مدينة البويرة في العصر الوسيط باسم مدينة حمزة، فهي من المدن الجزائرية التي استقر بها الإسلام في القرن 3هـ/9م. حيث اعتبرت مركزا هاما خلال الفترة الزييرية و الحمادية، كونها تتصل بمدينة أشير و مدن أخرى عبر طرق تجارية .

هذا ما جعل العديد من المؤرخين و الرحالة المسلمين ذكرها في مؤلفاتهم مثل ابن حوقل في كتابه "صورة الأرض"، الذي أشار إلى موقعها القريب من مدينتي سطيف و أشير، و البكري في كتابه "المسالك و الممالك" حيث و وصف سورها و خندقها و آبارها العذبة. كما ذكرها آخرون منهم ابن خلدون و ياقوت الحموي و غيرهم ممن ساهموا بقدر و فير في التعريف بها و بتاريخها و آثارها.

و لقد اخترنا موضوع " مدينة حمزة من خلال بعض المصادر التاريخية" في هذه الورقة البحثية بهدف إبراز المكانة و الدور الذي لعبته مدينة حمزة و كذا مساهمتها في حضارة بلاد المغرب الإسلامي في الفترة الوسيطة. فما هي أهمية مدينة حمزة في الفترة الوسيطة؟ و ما هي المصادر التاريخية التي ساهمت في إبراز هذه المكانة من خلال كتاباتهم؟